

30 الآنية من شرح عمدة الفقه عامر بهجت

عامر بهجت

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وصلنا الى وبين ؟ الى باب الآنية طبعاً ليش جاب بابا الان يعني ؟ لماذا اتي بباب الآنية بعد باب المياه ؟ فالسبب ؟ لانه ايش - 00:00:00

العادة العادة ان الماء نتوضاً منه ويستعمل فيه الآنية. الآنية ما هي ؟ ايش معنى الآنية ؟ الاوعية. الان يجب ابناء والاناء الوعاء. اذا الآنية هي خلاص السطول هذا هنا الصحن ابناء الى اخره ماشي - 00:00:19

طيب اول مسألة في هذا الباب ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى في الكلام عن احكام الآنية بيان ما يحرم من الآنية ايش هي الآنية التي يحرم علينا استعمالها الذهب والفضة. طيب سؤال قبل هذا الاصل في الآنية انه يجوز استعمالها ولا انه حرام استعمالها؟ يجوز. الاصل في الآني انه يجوز - 00:00:40

استعمالها. قال المؤلف في بيان ما الذي يحرم من الآية ؟ شف ايش يقول ؟ يقول لا يجوز استعمال آنية الذهب والفضة في طهارة ولا غيرها اذا ما الذي يحرم من الآنية ؟ آنية الذهب والفضة. قال لك لا يجوز استعمالها في طهارة ولا غيرها. الطهارة يعني الوضوء او الغسل - 00:01:05

وغير الطهارة مثل الاكل والشرب وحتى الزينة وضعها للزينة لا يجوز كل هذا واضح طيب ما الدليل على هذا طبعاً انتبه آنية الذهب والفضة يقصد بها سواء كان الاناء كله من الذهب او الاناء كله من الفضة او ايش - 00:01:30

او كان جزء منه واضح ؟ او جزء منه مثل مطلي بالذهب مطلي بالفضة واضح مزين بالذهب مزين بالفضة فضة حتى لو جزء بسيط سيأتي استثناء اللي هي الضبة ماشي ؟ اللي هي اللحام لما تلحمه بالفضة اذا انكسر - 00:01:49

بشرط ان تكون يسيرة سيأتي ان شاء الله. ايش الدليل على هذا التحرير ؟ دحين مو الاصل عندنا في الاشياء. الاباحة ولا التحرير ؟
الاصل في الاشياء الاباحة. اذا ما دليله على التحرير ؟ لا بد من دليل. قال لك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:07
لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ولم يذكر المؤلف من روى هذا الحديث
ليش ماذا ترى من روى هذا الحديث - 00:02:26

ها تذكرون ولا نسيتوا في المقدمة مقدمة الكتاب المؤلف اللي قرأت مقدمة الكتاب. قال انه سيذكر احاديث صحيحة ولماذا اختار فقط احاديث صحيحة ؟ قال استغناء عن ذكر من اخرجها واستغناء عن عزمه اذا ما يحتاج يذكر لك انه هو لن يذكر لك الا احاديث الصحة هكذا قال - 00:02:46

فالمقدمة واضح طيب من وين جبنا التحرير في هذا الحديث ؟ لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوه في صحافها احسنت الحديث فيه نهي والقاعدة في اصول الفقه درست اصول الفقه ولا لسه ؟ ستدرسون ان شاء الله في اصول الفقه قاعدة من قواعد علم - 00:03:09

الفقه ان النهي يقتضي التحرير خلاص قال الناظم والنهي للتكرار والتحريم والفور والفساد كالعديم. فالنهي يفيد ايش يفيد التحرير اذا اخذنا التحرير من هذا الحديث. طيب الحديث قال لا تشربوا - 00:03:31

ولا تأكلوا المؤلف قال لا يجوز استعمالها في الطهارة ولا في غيرها من اين اخذ المؤلف رحمة الله تعالى من هذا الحديث انه ما يجوز استعمالها في الطهارة ها لما حرم الاكل والشرب مع الحاجة اليه - 00:03:50

من باب اولى ايش من باب اولى تحريم الوضوء وغيره مما ليس بضرورة واضح. اذا لما ذكر الاكل والشرب وهو من الظروف ومن

الأشياء الحاجية الأساسية دل على ان غيرها من باب - [00:04:09](#)
اولى ثم انه علل بعلة قال فانها له في الدنيا ولكم في الآخرة. اذا العلة تعمم جميع الاستخدامات. ليش ؟ لأن انية الذهب والفضة للكفار
في الدنيا ولكم في الآخرة اذا لا تستخدمنا لا في اكل ولا - [00:04:27](#)

الشرب ولا في غيرهما؟ واضح هذا اي نعم عند العلماء هنا قاعدة وهي ان العلة تعمم معلولها يعني لما يجيز لك علة يذكر لك حكم
خاص ثم يعلله بعلة تقتضي تعميمه - [00:04:46](#)

يعلم الحكم ولا ما يعلم؟ يعلم ماشي هذي ان شاء الله كلها قواعد تأتي معكم في اصول الفقه بس انا اعطيكم اياها الان حتى
تتألقونها وتعرفون امثالتها اذا جيتم ان شاء الله في صلبك - [00:05:04](#)

يعني يعني آآترسخ معكم باذن الله عز وجل طيب ثم انتقل المؤلف رحمة الله تعالى الى مسألة اخرى ايش هي المسألة الاخري؟ طيب
ولكم في الآخرة؟ قال وحكم المضبب به ما حكمهما؟ هل الحكم السابق الذي ذكره المؤلف - [00:05:16](#)

خاص بالإماء الذي يكون كله ذهب او كله فضة ولا حتى لو كان جزءاً منه حتى لو كان جزءاً منه من الذهب من الفضة ولهذا قال وحكم
المضبب بهما حكمهما. المضبب هو الذي يوضع فيه لحام اذا انكسر - [00:05:35](#)

فاما جاب هذا اللحام من الذهب لا يجوز. واما جاب هذا اللحام من الفضة لا يجوز الا ما يستثنى. سيسألك اشياء في الفضة. خلاص؟
طيب اذا كانت تلحيم الكسر لا يجوز بالذهب والفضة الطلاء يجوز؟ لا - [00:05:53](#)

من باب اولى فهنا ذكر لك مثلاً واراد بهذا كل اماء فيه جزء من الذهب او جزء من الفضة سواء كان التطهير يعني لحام او كان ايش؟
دهان طلب المثل بالذهب فان كل هذا لا يجوز. علم يا شباب - [00:06:09](#)

طيب ثم انتقل المؤلف رحمة الله تعالى بعد ذلك الى مسألة اخرى فقال وهذي المسألة الاخري ايش هي فلنمسح بس هذي الاشارات
الصفراء يقول المؤلف رحمة الله تعالى طيب قال رحمة الله الان يبيين لك ما الذي يباح من الان - [00:06:27](#)

ما الذي يباح من الانية مع انه الاصل ان الانية الاصل فيها انها مباحة لكن سيبين لك بعض المسائل التي قد تظن ان كلامه السابق انه
حرام يستثنى. قال الا ان تكون يسيرة من الفضة. ايش هي الا ان تكون يسيرة من الفضة - [00:06:54](#)

يقول المؤلف شف ايش يقول؟ يقول الا ان تكون يسيرة من الفضة اللي هي ايش؟ الضبة شفت الضبة هذا التلحيم مو قال حكم
المضبب بهما يعني الذهب والفضة امهما؟ قال لك الا اذا كان التلحيم ها يسيراً يعني قطعة صغيرة لحمت فيها اماء من الفضة لا بأس
بذلك - [00:07:14](#)

مو لابد يكون ايش؟ من الفضة وليس من الذهب. اذا عرفنا ما الذي يجوز استعماله في اماء من الذهب والفضة. شيء واحد ايش هو
الضبة يعني اللحام الصغير من الفضة وزد عليها قيد ايضا عند الحنابلة يقولون ان يكون ذلك للحاجة والمؤلف لم يذكر قيد
الحاجة؟ استغنانه بان الاصل في التطهير - [00:07:33](#)

التطهير التلحين الاصل في التلحين انه يكون للحاجة ولا للزينة؟ للحاجة خلاص؟ فلذلك لعله لم يذكر لهذا السن ثم ينتقل بعد ذلك
إلى قاعدة عامة في الانية المباحة وهي ويجوز استعمال سائر الانية الطاهرة واتخاذها يعني كل اماء - [00:07:57](#)

غير انية الذهب والفضة اذا كان ها ظاهراً واضحاً؟ فاما يجوز اتخاذها واستعمالها اتخاذها تحطتها في الصالون تحطتها في
الغرفة للزينة استعمالها تتوضأ بها تأكل بها تشرب فيها - [00:08:22](#)

طيب سؤال هل يجوز استعمال انية من النحاس يجوز. هل يجوز انية من الخشب؟ يجوز. يجوز. هل يجوز انية من الحديد؟ يجوز.
من القزار؟ يجوز. كل انية غير الذهب والفضة اذا كانت ظاهرة - [00:08:41](#)

فاما يجوز اتخاذها واستعماله. وش الفرق بين اتخاذ والاستعمال اتخاذ للزينة والاستعمال الاكل والشرب ونحو ذلك ثم ذكر المؤلف
مسألة ايضا تدخل في المباح من الان يعني وش هي هذي المسألة - [00:08:59](#)

الكلام السابق في جواز الانية كل الان يغير الدولة الفطة جائزة الحمد لله هل هذا الكلام السابق خاص بانية المسلمين او هو عام في
انية المسلمين وانية الكفار؟ ها؟ كلها عامة ولهذا قال واستعمال اوناني اهل - [00:09:18](#)

للكتاب وثيابهم ما لم تعلم نجاستها. رحت يا طويل العمر الى بلد من البلاد اهل الكتاب. يهود ولا نصارى رحت ايش تسوى مثلا تدعو الى الله على بصيرة خلاص ولا رحت يا طويل العمر تدرس - 00:09:42

انجليزي لان هذا مما يحتاج اليه مثلا في التخصص اللي انت فيه خلاص بعد ما انت طبعا ما تروح الا انت وان شاء الله قوي اليمان وتحافظ على دينك زين - 00:10:05

طيب رحت مطعم تبغى تفطر طول ولا معصوب ولا ما في فول معصوب هناك طيب ذهبت الى مطعم من المطاعم وطلبت شفت المنيو وقلت له اعطوني كذا وكذا. قدموا لك الطعام - 00:10:18

هذا الاناء الان احتمال انهم ماكلين فيه لحم خنزير قبل صح ولا لا فاحتمال انه يكون نجس واحتمال انه يكون طاهر مغسلينه او ما اكلوا فيه شيء نجس هل يجوز ان تأكل في انية اهل الكتاب او لا يجوز ان تأكل فيها؟ فيجوز - 00:10:35

ليش؟ لانه الاصل انها طاهرة تذكرون؟ ها؟ الاصل الطاهرة مو اخذنا في الدرس الماضي تذكرون ولا لا؟ ومن شك في نجاسة الماء او غيره او طهارته بنى على اليقين. الان انت تشک هذولا الكفار هل اكلوا فيه شيئا نجسا - 00:10:57

او نقبيه على الاصل وهو انه طاهر الاصل انه طاهر صح ولا لا؟ وشكينا هل تنجز او لا؟ فنعمل بالقاعدة وهي ان الاصل طاهر انه طاهر. المؤلف رحمة الله هنا مشى على - 00:11:17

كقول في المذهب يقول انه هذا الحكم خاص باهل الكتاب كسب مين؟ باهل الكتاب. لماذا خصصه باهل الكتاب؟ لانه غير اهل الكتاب ذبائحهم كل اللحم اللي يأكلونه ذبائح. كله نجس - 00:11:31

غير الكتاب لان ذبائح غير اهل الكتاب تعتبر ميتة الذبيحة تجوز من المسلم ومن اهل الكتاب مسلم يهودي نصراني كلهم يجوز ان تؤكل ذبائحهم ولا تنجز. اما ذبيحة الهندوسي والوثني والملحد فذبائحهم كلها ميتة تنجز - 00:11:47

ماشي؟ طيب بذنب قال المؤلف استعمال اواني اهل الكتاب وثيابهم. ايش المقصود باواني اهل الكتاب وثيابهم؟ المقصود بالاواني ما هو المقصود انك تروح المحل وتشترى انانة جديد من اهل الكتاب او من الكفار - 00:12:09

لا المقصود اللي استخدموه هذا هو اللي فيه خلاف بين العلماء المؤلف قال لك طاهر بس في قول ثاني يقول ما هو طاهر ماشي؟ والفال قلبك طاهر واما اذا كانت لم يستخدموها اصلا سوء انيتهم ولا ثيابهم صنعوا ثياب لنا ولم يستخدموها - 00:12:25

هذه طاهرة ما فيها اشكال لا خلاف فيها واضح هذا؟ طيب قال ما لم تعلم نجاستها طيب اذا عرفت انه فعلها هذا الكأس اللي قدموا لك فيه قلت شاربين فيه خمر قبل ولا غسلوه - 00:12:40

نجس الاناء صح ولا لا؟ هل يجوز تشرب فيه؟ لا لا يجوز. اذا محل المسألة انما هو في نجاح قالت عدم العلم ما ندرى هو طاهر ولا نجس نقول الاصل انه طاهر - 00:12:54

يا دكتور امر يمي ايه بس انا الله غير الاناء هذا تبعك تحكم بانه طاهر واضح؟ لكن هل يجوز تجلس في هذا المجلس؟ الله اعلم؟ انا ما ادرى لكن من ناحية الطهارة طاييرة - 00:13:07

لانه انت منت متتأكد في اناءك نفس الشيء يمكن غسلوه يمكن واضح؟ اذا غسل ما في اشكال هو محل خلاف بعض العلماء يقول لازم تغسلها تتأكد انك انها غسلت بعضهم يقول لا الاصل - 00:13:28

الطهارة ماشي طيب نأتي الان بارك الله فيكم الى المسألة التي بعدها وهي مسألة احكام الميتة ايش دخل احكام الميتة في باب الان اصلا وش دخل باب احكام الميتة في الباب الالي؟ الذي ادخل احكام الميتة في باب الاناء في الزمان الاول كثير منها يتخذ من جلود - 00:13:41

الميتة التي تدبر صح ولا لا؟ فناسب حينئذ ان يذكر لنا حكم جلد الميتة وحكم اجزاء الميتة. قال المؤلف رحمة الله تعالى بدأ الان باخف شيء طوفوا الميتة وشعرها طاهر - 00:14:07

اذا كان الحيوان حال حياته صوفه وشعره طائر مثل الابل والبقر والغنم والارنب الريش مثلا حق الدجاج وو الى اخره. هذه ريشها شعرها صوفها طاهر صح ولا لا طيب اذا ماتت - 00:14:22

هل يتنفس هذا الشعر ولا يبقى طاهر؟ قال لك وصوف الميت وصوف الميّة وشعرها طاهر. ليش؟ لأن الصوف والشعر ما تحل
الحياة اصلا هو حيا الشعر ما هو حي الشعر لا تحله الحياة هكذا يقول الفقهاء - 00:14:41

ماشي؟ فإذا ماتت يبقى الشعر طاهر واضح طيب هذا الشعر يبقى السؤال الان عن طبعا المقصود ايش؟ الحيوان اللي هو في الحياة
طاهر. اما حيوان نجس في الحياة ما راح يكبر بالموت - 00:14:58

واضح تمام؟ يعني الكلب مثلا شعره طاهر؟ لا طيب الثاني جلدتها. ايش حكم جلد الميّة؟ اذا ماتت الميّة هي جلدتها حال الحياة مثل
الابل والببروان جلدته حال الحياة طاهر لكن اذا ماتت يصير جلدتها نجس - 00:15:11

انتبه ياشيخ المقصود اذا ماتت اما اذا ذبحت بالطريقة الشرعية جلدتها طاهر ما في اشكال علم ولا لا الكلام عن ايش؟ التي تذبح
وتذكى بالطريقة الاسلامية التي ماتت ماتت - 00:15:31

هذي وش يصير في جلدتها؟ يصير نجس طيب اذا صار جلدتها نجس اذا دبغناه الدبغ يستخدمون بعض المواد وكذا بحيث يذهبون
الروائح القذرة قدر من على هذا الجلد ويحطونه في الشمس ويحطون بعض المواد ملح ومدري ايش وكذا - 00:15:46

طيب ثم يعود الجلد هذا نظيفا يعني في حسا هو نظيف سؤال هل يصير طاهر اقدر اصلي عليه والبس وقت الصلوة؟ ولا يكون نجس
ويجوز بس استخدمه في الاشياء اليابسة قولان للعلماء. بعض العلماء هم الاكثر يقول لك يصير طاهر - 00:16:08

لكن الصحيح عند المؤلف وهو مذهب الامام احمد انه ما يظهر انه لا يظهر بالدماغ ولهذا قال المؤلف رحمة الله وكل جلد ميّة دبغ او
لم يدبغ فهو نجس لكن يجوز تستخدم في - 00:16:28

اشياء اليابسة ما ما تستخدمه في ما تحطوا قربة تحط فيها الموية لتعفعه قربة تضع الماء فيها. واضح انه اذا وضعته في شيء سائل
مادة سائلة تنتقل النجاسة منه الى - 00:16:42

هذا الماء او هذه المادة السائلة لكن لو حطته في شيء يابس لا تنتقل النجاسة. واضح هذا اي نعم قال المؤلف وكل جلد ميّة دبغ او
لم يدبغ فهو ايش؟ ميت فهو نجس - 00:16:56

لكن قلنا يجوز استعماله في اليابسات. طبعا ايش الدليل انه نجس الدليل الذي استدل به الامام احمد اولا انه قد تنفس بالموت
والاصل انه يبقى نجس صح ولا لا؟ وتيقنا النجاسة وشككتنا في الطهارة الاصل انه - 00:17:12

ها انه نجس. الامر الآخر في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اشياخ من جهينة لا تنتفعوا من الميّة بايهاب ولا عصب
حديث عبدالله بن عقيم قال الامام احمد ان هذا الحديث سند جيد قال ما اجود اسناده - 00:17:28

واضح يا مشايخ تمام طيب نأتي بعد ذلك الى عظام الميّة اذا مات الحيوان عظمه يصير نجس ولا لا؟ نعم يصير نجس عظمه يصير
نجس قال وكذلك ايش؟ عظامها يعني ان عظامها يكون نجسا - 00:17:45

هذا ما يتعلق بالعظة ثم انتقل المؤلف رحمة الله تعالى الى بيان انواع الميّة فقال الميّة فيها ميّة نجسة وفيها ميّة طاهرة الميّة
النجسة ذكرها بقوله وكل ميّة نجسة. اذا الاصل في الحيوان لما يموت - 00:18:05

انه ينجس بالموت ولا لا؟ الاصل انه ينجس بالموت وش الدليل ها الدليل قول الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميّة عام الف هذه
قاعدة في اصول الفقه تأتي معكم ان شاء الله في باب العلوم - 00:18:26

من اسباب العموم اذا دخلت الالف واللام على اسم مفرد او هذا يصير عام. حرمت عليكم الميّة يعني كل ميت انما يستثمر وسيأتي
الاستثناء وايضا قول الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى - 00:18:41

الي يقول لها اجد فيما اوحى الي محروم حرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميّة او دما مسفوها او لحم خنزير فانه رجس. فانه
رجس. فيدل على انه ايش؟ الاصل في الميّة انها - 00:18:58

نجسة. ايش هي الميّة الطاهرة وقال لك عندنا ميّة هنا؟ نعم. في التشجير قالت ميّة انواعها نجسة وفي ميّة ايش؟ طاهرة. ايش
هي الميّة الطاهرة؟ قال المؤلف الادمي هذا الاستثناء الاول. اذا ميّة الادمي ها رقم واحد - 00:19:16

ميّة الادمي طاهرة ولا نجسية؟ طاهرة اذا مات الانسان فانه لا ينجس بالموت طيب نحن نفصل الميّت لما نفصل الميّت هل هو عشانه

تنجس؟ لا لو كان تنجس ان الغسل لن يزيده الا تنجيسا - 00:19:37

لكن هذا من باب ما في معنى رفع الحدث ماشي الثاني من الميتات او الحيوانات التي لا تنجس بالموت قال وحيوان الماء الذي لا يعيش الا فيه الحيوانات البحرية التي لا تعيش الا في الماء. السمك والدنزيل والحوت الى اخره من حيوانات البحر - 00:19:54 طيب البرمائي الذي يعيش في البر والبحر؟ فهذا اذا مات ميته طاهرة ولا نجسدة؟ نجسة. واضح؟ لأن المؤلف اعطانا هذا. قال ايش الذي لا يعيش الا فيه علم هذا؟ ايه. واضح؟ طيب. قال لك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر - 00:20:21

هو الظهور ماؤه الحل مينته هذا عندنا حديث فيه فائتين فائدة تفیدنا في باب المياه في قوله صلى الله عليه وسلم في البحر ايش هو الظهور ماؤه للان الاصل الشيء الذي باقي على خلقته - 00:20:42

تهق واضح الفائدة الثانية تفیدنا هنا في باب الانية وهي قوله صلى الله عليه وسلم الحل مينته. ان ها ميته الحيوان الذي يعيش في البحر حلال ولا حرام؟ حلال. وهذا يدل على طهارتها لانها لو كانت نجسدة ما راح تكون حلال. واضح - 00:20:59
نعم الثالث من الاستثناءات ما هو الثالث هذا هو هو ما لا نفس له سائلة. قال المؤلف رحمة الله تعالى وما لا نفس له سائلة اذا لم يكن متولدا من النجاسات - 00:21:18

ما لا نفس له سائلة النفس هنا الدم يعني الحشرات ونحوها من الحيوانات التي ليس لها دم سائل يجري لو قلت لك ذبابة او حشرة هل تلقى فيه دم يجري ويسهل؟ لا - 00:21:36

اذا اذا ماتت مييتها طاهرة ولا نجسدة طاهرة والدليل في الحديث قال اذا وقع الذباب في الاناء فليغمسه ثم ليذنزعه صح ولا لا؟ فان في احد جناته دان وفي الآخر - 00:21:51

دواء صح ولا لا طيب الغالب اذا غمسها تموت ولا لا؟ لو كان مييتها نجسدة معناها بتنجس الشراب ما قال اغمسهوا واضح هذا؟ فدل على ان مييتها طاهرة وهذا معنى قوله ما لا نفس له سائلة نفس بمعنى الدم اذا لم يكن متولدا من النجاسات اما اذا كان هذا الحيوان مثل بعض الصراصير التي اصلا - 00:22:05

تضيع بيضها بالنجاسة وتتغذى هذا البيض يتغذى من نجاسة وتتولد منه فانها تكون نجسدة تكون نجسدة ان هذا ما يتعلق بباب الانية باقي شيء في باب الانية واللي خلص طيب هذا بالنسبة لباب الانية ننتقل الان الى اي باب يا شيخ - 00:22:27 - 00:22:58